

برامج التعليم الببليوجرافي في المكتبات الأكاديمية ودورها في دعم البحث العلمي

وليد غالي نصر

أخصائي مكتبات ومعلومات

مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة

wa_ghali@aucegypt.edu

مستخلص

دراسة حول التعليم الببليوجرافي تبدأ بمقدمة حول المكتبات الأكاديمية ودورها في البحث العلمي وتنمية الباحثين ، ثم تعرض لعدة تعريفات للتعليم الببليوجرافي ، وتناقش بعض القضايا المتعلقة به ، والمكتبات الأكاديمية ودورها في تقديم برامج التعليم الببليوجرافي ، وتتناول محتوى برامج التعليم الببليوجرافي وأشكاله وطرق تقديمه ، وتعرض لطريقة تصميم برامج التعليم الببليوجرافي ، وأخيرا تعرض الدراسة لنموذج تطبيقي لبرامج التعليم الببليوجرافي في مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

الاستشهاد المرجعي بالبحث

وليد غالي نصر. برامج التعليم الببليوجرافي في المكتبات الأكاديمية ودورها في دعم البحث العلمي -. cybrarians journal . ع 3 (ديسمبر 2004) .- تاريخ الاطلاع > اكتب هنا تاريخ اطلعك على المقالة < .- متاح في : <اكتب هنا رابط الصفحة الحالية>

تمهيد

تعتبر الجامعة هي المؤسسة المخولة بإعداد الباحثين ورفع كفاءة البحث العلمي، ذلك لأن ثمة ارتباط بين التدريس والبحث، فالهدف من التدريس هو إعداد الطالب لكي يكون باحثاً ، ويلخص احمد بدر ومحمد فتحي عبد الهادي[1] رسالة الجامعة فيما يلي:

- تعليم وإعداد كفاءات بشرية متخصصة قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العلمية.
- البحث العلمي وتنمية المعرفة بشتى أنواعها.
- النشر.
- القيادة الفكرية وخدمة المجتمع.
- حماية التراث الإنساني والحفاظ على نتاج الفكر البشري.

وتتطلع المكتبة الأكاديمية بدور مهم وفعال في خدمة البحث العلمي، فهي بمثابة نقطة الانطلاق، كما إنها تعتبر أحد الأركان التي تدعم المؤسسة التعليمية-الجامعة- للقيام بوظائفها وتنفيذ أهدافها لا سيما فيما يتعلق بالبحث العلمي. ويرى الباحث [2] Atkins أن هناك علاقة تكافلية بين المكتبة الأكاديمية والجامعات، فالمكتبة الجامعية يجب أن تخضع لسياسة الجامعة وان تتابع فلسفة التعليم الجامعي وان تستجيب للتطورات في التعليم العالي، وقد ظهر ذلك في الجامعات الأمريكية التي وضعت برامج بحثية طموحة مثل جامعة

هارفارد، وقد استجابت المكتبات الأكاديمية باختيار مجموعات ضخمة من الكتب والدوريات التي تستجيب لهذه البرامج البحثية، ومن هنا أصبحت المكتبة الأكاديمية إحدى ركائز تقييم الجامعة نفسها.

وقد تأكد مفهوم أن المكتبة هي الشريان الحيوي لمساندة المناهج الدراسية وذلك في الحلقة الإقليمية لتطوير المكتبات الجامعية في أمريكا اللاتينية والتي نظمتها اليونسكو تعاوناً مع حكومة الأرجنتين حول دور المكتبة في حياة الجامعة، وخلصت الحلقة إلى ما يلي [3]:

- أن مستوى رقي أو تقدم الدولة يعتمد بدرجة كبيرة على مستوى التعليم العالي فيها.
- أن مستوى التعليم العالي يعتمد بدرجة كبيرة على ما تضطلع به الجامعات.
- أن نجاح الجامعات مرتبط بصلاحية وكفاءة مكتباتها الجامعية.

والتعليم الببليوجرافي في أبسط أشكاله هو تعليم المستفيد كيفية استخدام المكتبة، وهو أحد الخدمات التي تقدمها المكتبات بأنواعها، إلا أنه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمكتبات الأكاديمية حتى أصبح أحد الدعائم الأساسية فيها، وأحد الخدمات القيمة التي تقدمها المكتبة. وذلك لأنه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعملية التعليمية في الجامعة، أن لم يكن مكملاً لها في الوقت الحالي.

وقد شهد التعليم الببليوجرافي منذ الستينيات من القرن العشرين تطوراً كبيراً لا سيما في المكتبات الأكاديمية، وقدمت الجامعات مشروعات عديدة لتنفيذ برامج التعليم الببليوجرافي وتطويرها.

وتظل مكتباتنا الجامعية في مصر لا تقوم بدور من قريب أو بعيد يتعلق بالتعليم الببليوجرافي، وتظل أيضاً سياسات جامعاتنا ولوائحها خالية من أي إشارة إلى تطوير برامج للتعليم الببليوجرافي في أي شكل من أشكاله الرسمية أو غير الرسمية.

وهذا البحث هو محاولة بسيطة لطرح قضية التعليم الببليوجرافي في المكتبات الأكاديمية، بداية من تعريفه وأشكاله، مروراً بتطوره في الجامعات الغربية، ثم عرض لبعض قنوات تنفيذ التعليم الببليوجرافي، وأخيراً عرض لكيفية التخطيط لإنشاء برامج التعليم الببليوجرافي ومحتوياتها، مع الاستشهاد بنموذج مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

1. تعريف التعليم الببليوجرافي

يمكن تعريف التعليم الببليوجرافي بصفة عامة بأنه "خدمة هدفها تعليم المستخدمين من المكتبة كيفية إيجاد المعلومات، والهدف الرئيس منها هو معرفة تنظيم المكتبة وكيفية استخدام المواد المرجعية وغيرها من الأوعية بالإضافة إلى أن الإرشاد قد يغطي طرق البحث العامة والخاصة"[4].

وتعرف جمعية المكتبات البحثية والجامعية (Association of College & Research Libraries) (ACRL) التعليم الببليوجرافي بأنه "مجموعة المهارات والقدرات التي يتطلبها الشخص أو الباحث حتى يحدد متى يحتاج المعلومات، ثم بعد ذلك يمكنه تحديد مصادر هذه المعلومات، وبعد الوصول إليها يمكنه تقييمها وفرزها وأخيراً استخدامها بشكل مناسب"[5].

أما جمعية المكتبات الأمريكية (American Library Association (ALA)) في عام 1989، وفي اجتماعها السنوي وضعت تعريفاً شاملاً للتعليم الببليوجرافي من منظور المستخدم. بمعنى أن التعريف كان عبارة عن وصف للمستخدم المتقن معلوماتياً Information literate "كي يكون المستخدم متقناً معلوماتياً Information literate لابد وان يكون قادراً على التعرف أولاً على المعلومات التي يحتاجها، هذا بالإضافة إلى قدرته على تحديد مكان هذه المعلومات، وتقييمها، ثم استخدامها بشكل مناسب والإشارة إليها بشكل صحيح"[6].

ويعرف التعليم الببليوجرافي في قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الإنترنت بأنه "تلك البرامج التي تصمم لتعليم المستفيدين استخدام المكتبة بكفاءة، مثل تحديد مصادر المعلومات التي يحتاجونها بكفاءة وسرعة، ويغطي التعليم الببليوجرافي طريقة تنظيم المكتبة لمصادرها، طرق البحث العلمي ومناهجه، والمراجع المتخصصة. وفي المكتبات الجامعة يأخذ التعليم الببليوجرافي شكل برنامجا معتمدا ضمن المواد الدراسية"[7].

وتعرف جيليان ديفيز Gillian Davis التعليم الببليوجرافي انه "خدمة تعليم المستفيدين مهارات المكتبة، وهي خدمة تقدمها كل أنواع المكتبات معتمدة على أخصائي مؤهل ومدرب، وتسمى أحيانا بمحو الأمية المعلوماتية [8]Information Literacy".

تعريف آخر لبرامج محو الأمية المعلوماتية ورد في برنامج جامعة تكساس للتعليم الببليوجرافي Texas Information Literacy وهو "قدرة المستفيد المثقف معلوماتياً إن يتعرف على مصادر المعلومات المختلفة مثل المطبوعات والمواد السمعية والبصرية وقواعد البيانات ومواقع الإنترنت، بالإضافة إلى قدرته على استخدام المعلومات التي يستخرجها من هذه المصادر في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة"[9].

هناك مصطلح آخر مرتبط بالتعليم الببليوجرافي، ويستخدم في بعض الأحيان كمرادف له، وذلك لان عملية الفصل بينهما غاية في الصعوبة. وهذا المصطلح هو Orientation والذي يرادفه في العربية كلمة توجيه أو توعية. ويمكن القول بان التوعية أو التوجيه المكتبي LIBRARY ORIENTATION هو "مجموعة الأنشطة التي من خلالها يتم تزويد المستفيد بخبرات حول التسهيلات والخدمات التي توفرها المكتبة"[10].

أو يمكننا القول بأنه جولة المكتبة للطلبة الجدد، والذي قد يتراوح وقتها من يوم واحد إلى أسبوع. غير أن التعليم الببليوجرافي يمكن أن يتخذ مساقا أو مقررا دراسيا رسميا معتمدا، وقد يصل في بعض الأحيان إلى أن يكون مادة رسوب ونجاح Pass/Fail program.

مصطلح آخر مرتبط بالتعليم الببليوجرافي وهو الحلقات الدراسية للطلبة الجدد: Freshman Seminar. ويرتبط هذا المصطلح اكثر بالبرامج الأكاديمية المعتمدة حيث يتراوح مدته بين ساعة أو ثلاث ساعات معتمدة ضمن فصل دراسي كامل، ويكون اكثر تخصصا من جولة المكتبة حيث يكون له علاقة وثيقة بالبرامج التي سيدرسها الطالب في الكلية، ويكون المسئول عنها أحد أعضاء هيئة التدريس أو مسئول أكاديمي وأحيانا يشارك أخصائي المكتبة في هذه المسئولية [11].

2. قضايا متعلقة بالتعليم الببليوجرافي

هناك بعض القضايا التي ترتبط بموضوع التعليم الببليوجرافي، لا سيما في مجتمعاتنا العربية، وذلك كعادة أي شئ جديد وافد على مجتمعنا من ثقافات أخرى، فمننا من يقبله ومننا من يرفضه ومننا من يقف موقفا وسطا لا يوافق ولا يرفض. والتعليم الببليوجرافي في الوقت الحالي يتعرض لنفس الموجة من التشتت.

وأول القضايا مرتبطة بالمستفيدين حيث لا يعرفون إلى الآن أهمية التعليم الببليوجرافي، واكثر من ذلك فمنهم من لم يسمع عنه على الإطلاق، ولكنهم اعتادوا على استخدام المكتبة بشكل تلقائي أي بالمحاولة والخطأ حتى يصل إلى ما يريد. والوجه الآخر لنفس القضية هم المسئولون عن المكتبة سواء من إدارة المكتبة أو من أخصائيي المكتبة، فينقصهم الإيمان بأهمية تطبيق التعليم الببليوجرافي، حيث يرى بعض أخصائيي المكتبات أن لا جدوى من تطبيق التعليم الببليوجرافي طالما انهم موجودون بالمكتبة ويحفظونها عن ظهر قلب، ويستطيعون الإشارة إلى مكان الكتاب في أي وقت يطلبه المستفيد.

ثاني القضايا المتعلقة بالتعليم الببليوجرافي تتعلق بمسئولية القيام بهذا الدور، وهناك اكثر من جهة تتنازع على القيام بمهمة التعليم الببليوجرافي مثل المكتبات ومراكز المعلومات من ناحية والأقسام العلمية الأكاديمية من ناحية أخرى [12].

ثالث القضايا هي كيفية تطبيق برامج التعليم الببليوجرافي في ظل نظام التعليم الموجود حالياً في جامعاتنا، والذي يستحيل فيه الربط بين المحاضرات النظرية والتطبيق العملي، لان النظام التعليمي لدينا قائم على التلقين وليس تنمية مهارات البحث، وقد خرجت دراسة وفاء ماهر [13] بعدة نتائج تتعلق بواقع التعليم الببليوجرافي في جامعتي عين شمس والقاهرة أهمها انه واقع غير لائق بأكبر جامعتين في مصر، حيث لا تقدم أي جامعة منهما برنامج تعليمي أو إرشادي منظم للطلبة لتيسير استخدام المكتبة وكيفية الإفادة منها.

قضية أخرى ظهرت على الساحة حديثاً وهي الاهتمام بالتكنولوجيا، حيث أصبحت التكنولوجيا وما تقدمه من إمكانيات أحد العوامل الحيوية في المؤسسات التعليمية، ومن ثم يرى Stoffle [14] أن أي برنامج تعليم ببليوجرافي ينبغي وان ينفذ باستخدام تكنولوجيا المعلومات، وذلك يتطلب من أخصائي المكتبة على دراية كافية باستخدام هذه التكنولوجيا مثل المصادر الإلكترونية، وقواعد البيانات لاستخدامها برنامج التعليم الببليوجرافي.

3. التعليم الببليوجرافي والمكتبات الأكاديمية

لم يكن ميلاد تطبيقات التعليم الببليوجرافي مرتبطة في بداية الأمر بالمكتبات الأكاديمية، ذلك لان المكتبات العامة كانت لها السبق في هذا المجال حيث كانت تعتبر أن تدريب المستفيدين للحصول على ما يريدون من معلومات أحد الوظائف الأساسية للمكتبات العامة [15]. ويرى البعض أن منتصف الستينات من القرن العشرين يمثل النقطة المفارقة، حيث شهد ذلك الوقت ميلاد حركة واسعة نحو بسط مفهوم الخدمات المكتبية، وقام الأمناء الذين اضطلعوا بمهام التعليم الببليوجرافي بالانطلاق إلى ما وراء الموجز الإرشادي ومحاضرة الدقائق الخمس، إلى الإسهام في نظرية التعلم، وتصميم المناهج التعليمية [16].

لقد كان للنظام التعليمي الأمريكي المتطور عام 1912 والقائم على أساس الساعات المعتمدة credit hours أو المقررات الاختيارية أثره في زيادة الاهتمام بمحاضرات التوعية المكتبية bibliographic

instruction وأصبحت بعد ذلك مقررات تعليم استخدام المكتبة مرتبطة ارتباطا تكامليا بالمقررات ومناهج كليات ومعاهد معلمين بعد أن أصبحت هذه المقررات جزءا من المعايير الضرورية لإعداد المعلم حيث يقوم أحد الأمناء بتدريسها. وقد وضعت الجمعية القومية في أمريكا National Education Association هذه المعايير وأقرتها بعد ذلك الجمعية الأمريكية للمكتبات (American Library Association) ALA والمجلس القومي لمعلمي اللغة الإنجليزية [17].

وفي عام 1938 تشكلت لجنة ممثلة للمعاهد التكنولوجية وقامت بنشر تقرير عن المكتبات في هذه المعاهد، وقد أبرزت وظيفة المكتبة في خدمة الأهداف التعليمية لهذه الفئة من المستفيدين وغرس العادات القرائية المصاحبة للطالب في جميع مراحل حياته وكذلك التأكيد على أهمية التدريب في الاستفادة من الكتب والدوريات بالنسبة لجميع فئات الطلاب، ومن نتائج هذه اللجنة التأكيد على ضرورة التحول من التدريب إلى التعليم، وانتهت هذه التوصيات إلى أن المكتبة لا بد وان تكون أداة أساسية في العملية التعليمية [18].

كما تعددت الدراسات في مجال التعرف على نشاطات الجامعات الإنجليزية في مجال تعليم استخدام المكتبة ومصادر المعلومات وخاصة في الستينات من القرن العشرين؛ حيث أنشئت جامعة "ساسكس" Sussex عام 1960 ومن ثم تلتها إنشاء ستة جامعات جديدة خلال السنوات الثلاثة التالية، وقد قامت هذه الجامعات بإدخال مقترحات وطرق جديدة في أساليب التعليم الجامعي وشاركتها مكتباتها الجامعية في ذلك [19].

وفي عام 1960 طورت جامعة برادفورد Bradford برنامجا لاستخدام المكتبة والإنتاج الفكري الموضوعي وذلك لطلاب المرحلة الجامعية الأولى، وفي عام 1962 انضم طلاب الدراسات العليا والبحوث إلى البرنامج. وتعدى جامعة برادفورد لطلاب المرحلة الجامعية الأولى دراسات متقدمة في الإنتاج الفكري الموضوعي ويرتبط بها مشروع بحث مكتوب كجزء أساسي في هذه الدراسي، حيث يتعرضون لمقدمة عن المكتبة وخدماتها ومحتوياتها وتنظيمها وأساليب تصنيفها وفهرستها وطرق استخدام الأوعية المرجعية والأدوات الورقية، وتقع مسؤولية تدريس هذا البرنامج على عاتق أخصائي المكتبة [20].

وفي جامعة لانكستر Lancaster أقرت الجامعة برنامجا تدريبييا مرتبطا ارتباطا تكامليا بالمقررات الدراسية، يتضمن عرض حوالي 100 شريحة مصورة للطلاب المستجدين بالجامعة، علما بان في عام 1970 استبدلت الشرائح المصورة بفيلم ناطق بالإضافة إلى عرض المحاضرات للطلبة. وكان ينبغي على الطلاب اجتياز هذا البرنامج خلال السنة الثانية من الدراسة الجامعية [21].

وفي عام 1966 عرض "اركيوهارت" Urquhart ورقة بحث في مؤتمر المكتبات الخاصة ASLIB عرض فيها رأيه في الدور الذي ينبغي أن يقوم به أخصائي المكتبات والمعلومات في المكتبات الأكاديمية، وهو الاهتمام بتعليم المستفيدين كيفية البحث بكفاءة واستغلال مصادر المعلومات [22].

وفي عام 1968 أعرب "بايب" pipe عن استياءه من الطريقة التي تتبعها معظم المكتبات الأكاديمية مع الطلبة الجدد للتعريف بالمكتبة، والتي كانت تنحصر في مجرد ورقة صغيرة بالإضافة إلى جولة مادية للمكتبة، وذلك لأنه كان مؤمنا بان هناك دورا اكبر للمكتبة الأكاديمية ينبغي أن تقوم به [23].

في عام 1976 كتب "باري" Parry T. تقريرا وصى فيه أن كل طلبة الجامعات باعتبارهم مستفيدين من المكتبة لابد وان يحصلوا على محاضرات تمهيدية حول المكتبة وتخطيطها وتنظيمها وطريقة التعامل معها. ثم بعد ذلك لابد أن يحصل الطالب على محاضرات تفصيلية عن الأدوات الببليوجرافية وإرشادات عن الإنتاج الفكري المتخصص لكل طالب [24].

وفي عام 1981 قامت شعبة التعليم الببليوجرافي بجمعية المكتبات الأكاديمية والبحثية Association of Academic and Research Libraries بتشكيل فريق من المفكرين يتوفرون على اختيار مجموعة من العاملين في المجال ذوي الخبرات المتنوعة لمناقشة الوضع الخاص بالتعليم الببليوجرافي في ذلك الوقت، واستشراف آفاق المستقبل، ومن ثم التوصية ببرنامج يتضمن بحث ودراسة السبل الكفيلة بتمكين هذا النشاط

من تخطي العقبات واستثمار الفرص، وهناك هدف ضمنى لعله الأكثر أهمية وهو إثارة اهتمام أمناء المكتبات وتنمية وعيهم فيما يتعلق بتلك القضايا [25].

ويعتبر البعض أن ميلاد التعليم البليوجرافي في المكتبات الأكاديمية مرتبط بالعمل الذي قام به جوردن رايت Gordon write وفريقه في أواخر الستينيات وذلك في مؤسسة هاتفيلد بوليتكنك Hatfield polytechnic. وبالرغم من انه لم يكن الجهد الأول في هذا المضمار إلا إننا نستطيع أن نقول انه الجهد الأول في تنظيم وتوصيف المصطلح في المكتبات الأكاديمية بشكل علمي مقنن، حيث أن هذا المشروع أشار إلى أن أخصائي المكتبة الأكاديمية لابد وان يكون له دور اكبر من اختيار الكتب والقيام بالعمليات الفنية والإدارة، وهذا الدور أن يشارك في العملية التعليمية بالجامعة التي تنتمي إليه مكتبته وذلك عن طريق التعاون بينه وبين الأساتذة والطلبة. وخلص هذا المشروع أيضا إلى أن تعليم المستفيدين هي عملية اكبر من تعليمهم كيفية استخدام المكتبة ولكن تتعدى إلى تعليم المستفيدين المهارات الأكاديمية التي يستخدمونها في البحث العلمي [26].

4. محتوى برامج التعليم البليوجرافي

حسب تقديرات إحصائية عن الجامعات الأكاديمية في عام 1997 فان حوالي 67% من الجامعات الأمريكية تقدم نظام للتعليم البليوجرافي لاسيما للطلبة الجدد. والغرض الأساسي من هذه البرامج هو التمهيد لنقل الطلبة من المدارس الثانوية إلى الكليات، واعدادهم بمهارات البحث والتعرف على مصادر المعلومات. كما تحتوي هذه البرامج على طريقة إعداد ورقات البحث المطلوبة من الطلبة، والطرق المثلى لكتابة البحوث العلمية. أما ما يتعلق بالمكتبة فيقدم لهم أخصائيو المكتبة محاضرات حول إعداد استراتيجيات البحث والمراجع التي قد يحتاجها الباحث، والبحث في فهرس المكتبة وكشافات الدوريات [27].

وقد أصدرت جمعية المكتبات البريطانية توصياتها بشأن تعليم استخدام المكتبة الأكاديمية، واشتملت التوصيات على خطة التعليم المطلوب تطبيقها والتي اشتملت على ثلاثة مستويات [28]:

1. مقدمة عن المكتبة في بداية دخول الطالب للجامعة من خلال إلقاء محاضرة عن المكتبة الجامعية مرفقا بها دليل المكتبة، وتتراوح مدة هذا المستوى التمهيدي في الجامعات الإنجليزية فيما بين 1-6 ساعات.

2. في دراسات الطالب التخصصية التي عادة ما تكون في المستويات الثانية والثالثة -تبعاً لنظام التعليم المتبع في الجامعة- يتطرق الطالب فيها إلى البليوجرافيات الأساسية التي تتضمن الأساليب الفنية والأدوات المرجعية التي تغطي الإنتاج الفكري وخاصة تلك المراجع المتعلقة بموضوع دراسته أو تخصصه، وتتراوح مدة هذا المستوى المتوسط في الجامعات الإنجليزية ما بين 6-12 ساعة.

3. في المستوى الأخير وهو دراسة الطالب البحثية يعطى منهاجاً موسعاً في البليوجرافيا الموضوعية، وينبغي أن يعطى هذا البرنامج بواسطة أخصائي المكتبة وأعضاء هيئة التدريس الأكاديميين، وتتراوح مدة هذا المستوى ما بين 12-30 ساعة.

ولتصميم برنامج تعليم بليوجرافي ناجح لابد من وجود توافق بين أهداف هذا البرنامج والأهداف العامة لمكتبة الجامعة، على أن يتوافق كليهما مع السياسة الجامعية واللوائح والقواعد الجامعية التي تشجع على استخدام المكتبة ومصادرها، ويمكننا تلخيص أهداف برامج التعليم البليوجرافي فيما يلي:

1. التعرف على المكتبة بأقسامها المختلفة والخدمات التي تقدمها وطريقة تنظيمها.
2. تعريف المستفيدين كيفية استخدام فهرس المكتبة سواء في شكله البطاقي أو في شكله الإلكتروني.
3. تنمية الترابط بين المواد التي تدرس لهم ومصادر المكتبة المتاحة.
4. اكتساب المستفيدين المعرفة والمهارة في استخدام الكتب والدوريات والمراجع بمجالات تخصصهم.

5. إكساب المستخدمين مهارات استغلال شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) كمصدر من مصادر المعلومات، وكذلك استخدام قواعد البيانات المتاحة على أقراص مليزرة أو على شبكة الإنترنت.
6. تنمية القدرة على العمل المستقل والاعتماد على النفس.

5. أشكال التعليم البليوجرافي

يمكن تلخيص أشكال التعليم البليوجرافي عند التطبيق إلى قسمين [29]:

- أ. الشكل الرسمي: حيث يأخذ مكانه ضمن مقررات المناهج التعليمية، ويجري له تقييم مثل أي مقرر جامعي آخر.
- ب. البرامج الحرة: وفيها يتم تعريف المستخدمين بالمكتبة وأقسامها ومرافقها، أو التدريب وفقا للحاجة، أو حتى تنظيم محاضرات دون أن يسجل الطالب رسميا في مقرر دراسي.
- ويقسم جيليان ديفيز [30] Gillian Davis أشكال التعليم البليوجرافي الشائعة الاستخدام من قبل أخصائي المكتبات إلى ثلاثة أشكال:
- تعليم المهارات المكتبية من خلال محاضرات فردية أو في مجموعات.
 - كتابة مواد تعليمية وأدلة إرشادية مناسبة وتوزيعها على المستخدمين.
 - مع ظهور الإنترنت ظهر نوع جديد، وهو أكثر الأشكال شيوعاً في الوقت الحالي حيث يقدم أخصائي المكتبة برامجهم خلال الإنترنت، أو من خلال موقع المكتبة، في شكل الجولات التخيلية Virtual visits والمحاضرات الحرة المتاحة في شكل عروض تقديمية، أو أدلة متاحة في شكل نصوص كاملة.

6. قنوات التعليم البليوجرافي

هناك عدة وسائل أو قنوات يمكن لأي مكتبة الاعتماد عليها عند تنفيذ برنامج للتعليم البليوجرافي، استناداً إلى أهداف المكتبة وطبيعة المستفيدين. وتناولت دراسة وفاء ماهر [31] بعض قنوات التعليم البليوجرافي التي يمكن تطبيقها في المكتبات، والتي تناسب الجامعات ذات الأعداد الكبيرة:

1/6 جولة المكتبة

تجري هذه الجولة تحت إشراف أخصائي المكتبة خلال الأسابيع الأولى من بداية الفصل الدراسي الأول من الدراسة وقد يشرف عليها أحد معاوني هيئة التدريس وهذه الجولة إحدى الوسائل التقليدية للتعريف بالمكتبة. وتختلف هذه الطريقة عن الجولات الذاتية أو التعليم المبرمج الذي يقوم فيه الطالب بنفسه بسؤال الأخصائي عما قد يصعب عليه أثناء استخدام المكتبة. وسوف نتعرض له فيما بعد.

2/6 المحاضرة

المحاضرات هي أهم الوسائل التقليدية للتعليم حيث تلقي على مجموعة من الطلبة وقد يستخدم إلى جانب الشرح النظري بعض الإيضاحات على الشرائح والأفلام والشرائط. غير أن المحاضرة لا تفيد كثيراً في توصيل المعلومات الخاصة باستخدام الفهرس والكشافات التي يلزم لها تدريب عملي.

3/6 التعليم الفردي

يعتمد هذا النوع على الطالب في اكتشاف المكتبة، واللجوء إلى الأخصائي للإجابة على استفساراته المتعلقة بالمكتبة، وقد يقدم للطالب أثناء هذا التعليم الذاتي بعض المواد المطبوعة أو المسموعة وأيضا التدريبات والتمارين الملائمة التي توضح كيفية الوصول إلى أماكن المواد المطلوبة وكيفية استخدام الفهارس وأساليب إعارة الكتب وغيرها من المواد. ومن الممكن أن يكون التعليم الفردي هو أكثر الأساليب تأثيرا إذا توافرت فيه عدة شروط:

- أن يكون أخصائي المكتبة مستعدا للمعاونة في جميع الأوقات.
 - أن يتفهم أخصائي المكتبة احتياجات المستفيدين.
 - أن يكون المستفيد قادرا على تحديد المعلومات التي يحتاجها وان يكون حريصا على الاستمرار وطلب المعاونة.
 - أن تكون هناك طرق مختلفة لتلائم الاحتياجات المختلفة للطلاب.
- وهذا يستدعي تعيين عدد من أخصائي المكتبات الجامعيين المؤهلين تأهيلا علميا ومهنيا أي في مجالات موضوعية في الإنسانيات أو العلوم الاجتماعية أو العلوم التطبيقية أو البحتة مع مؤهل في المكتبات والمعلومات.

4/6 الدليل المطبوع

عندما يقوم الطلاب المستجدين بزيارة المكتبة خلال الأسابيع الأولى عند التحاقهم بالجامعة توزع عليهم كتيبات صغيرة توضح الخدمات التي تقدمها المكتبة، وقواعدها، ولوائحها، وقواعد ونظم الاستعارة وغيرها من قواعد استخدام المكتبة.

5/6 الإحاطة الجارية

وتعتمد هذه الطريقة على معرفة أخصائي المكتبة باحتياجات المستفيدين. ومن خلال صلتهم المباشرة بأعضاء هيئة التدريس يمكنهم عمل قوائم بالكتب ومقالات الدوريات المتاحة داخل المكتبة والتي تخدم موضوعات معينة، وذلك حتى يكون المستفيد ملما بما هو متاح في المكتبة وخاص بموضوع دراسته أو بحثه ويعني ذلك تعدد المصادر التعليمية وأشكالها التي تخدم المنهج الدراسي بدلا من النظام التعليمي التقليدي الذي يعتمد على كتاب واحد مقرر.

6/6 التدريبات العملية

تعتبر هذه التدريبات العملية ذات أهمية خاصة حيث توضح منذ البداية مدى قدرة المستفيد على استخدام المكتبة ومصادر المعلومات به، ومن ثم يمكن تعديل الطرق المستخدمة للتعليم بما يتلاءم مع إمكاناته المعرفية، كما تساعد في تقييم فعالية البرنامج الموضوع.

7/6 موقع المكتبة على الإنترنت WWWTutorial

تتيح معظم الجامعات في أوروبا وأمريكا جولات تخيلية للمكتبة عبر شبكة الإنترنت، بالإضافة الى بعض الدروس المكتوبة، وذلك على سبيل جذب الطلبة الجدد من ناحية، ومساندة برامج التعليم البليوجرافي داخل الجامعة من ناحية أخرى.

ونظرا لان جامعاتنا في الوقت الحالي لا تستطيع أن تقدم برامج تعليم بليوجرافي في شكله الرسمي، لان ذلك يتطلب إجراءات قانونية وتغيير في لوائح الجامعات واللوائح الداخلية للأقسام والكليات، بالإضافة إلى قلة الموارد والإمكانات المادية المطلوبة لتنفيذ مثل هذه البرامج. ومن الممكن أن تختار كل مكتبة جامعية ما يناسبها من القنوات السابقة والتي يمكن تنفيذها بالتعاون مع الكليات، ويمكن أن تكون اختيارية في البداية الى أن تتوفر الموارد والإمكانات اللازمة بالإضافة إلى زيادة الوعي المطلوب لدى الأساتذة والطلبة تجاه التعليم البليوجرافي، وبعدها يمكن تنفيذ البرامج الدراسية المعتمدة كما في معظم الجامعات الأوروبية والأمريكية.

7. تصميم برامج التعليم البليوجرافي

قبل أن نعرض إلى خطوات تصميم برامج التعليم البليوجرافي، يمكننا توضيح المواصفات الواجب توافرها في أي من هذه البرامج، وتلك المواصفات نشرتها جمعية المكتبات الأمريكية [32] في عام 2003، وهي متعلقة بالمكتبات الأكاديمية خاصة، حيث تعتبر الجمعية أن احتياج الطلبة إلى مهارات التعليم البليوجرافي خطوة ضرورية وأساسية في العملية التعليمية، وقسمت هذه المواصفات إلى خمسة معايير أساسية تنفرع منها معايير أخرى فرعية، نلخصها فيما يلي:

1. تنمية مهارات الطالب في تحديد مدى احتياجه للمعلومات.

2. تعليم الطالب استخدام المعلومات بصورة فعالة.

3. تنمية مهارات الطالب على تحليل وتقييم المعلومات المسترجعة.
4. إكساب الطالب قدرة توظيف المعلومات لأغراض البحث.
5. تعريف الطالب لبعض القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بالمعلومات.

ونشرت جمعية المكتبات البحثية والجامعية [33] Association of College & Research Libraries وثيقة تتضمن خطوات تنفيذ برنامج تعليم بيبليوجرافي متميز في المكتبات الأكاديمية. ويمكن تلخيص هذه الخطوات فيما يلي:

1/7 تحديد الهدف

لتصميم برنامج تعليم بيبليوجرافي فعال لا بد وان تكون هناك خطة مكتوبة تشتمل على العناصر التالية:

أ. الغرض من البرنامج

وفي هذه المرحلة لا بد وان يكون لدى المكتبة سياسة مكتوبة تتضمن الهدف من البرنامج ومدى تطابقه مع سياسة المؤسسة الأم وهي الجامعة، بالإضافة إلى نشر حملة داخل كليات وأقسام الجامعة يكون الهدف منها الترويج للتعليم البيبليوجرافي، وأهميته للباحثين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ليس فقط في عملية البحث العلمي ولكن في تنمية المهارات القرائية وتطوير بيئة العمل الخاصة بكل باحث.

ب. تحديد محتوى البرنامج

ينبغي أن تتقدم كل كلية في الجامعة باقتراح لمحتوى برنامج التعليم الببليوجرافي الذي تراه مناسباً لخدمة الباحثين والطلبة فيها، ثم بعد ذلك يأتي دور المكتبة في صياغة كل هذه الاقتراحات في شكل عناصر، وهذه العناصر بطبيعة الحال تكون بمثابة مقترح لمحتوى المقرر الدراسي الذي يصلح لتلبية كل الاحتياجات.

ت. تحديد شكل البرنامج

لا بد أن تحدد كل مكتبة الشكل الذي يصلح للتطبيق فيها، فهناك العديد من القنوات والأشكال كما أشرنا سابقاً، ومن الممكن للمكتبة أن تدمج بين شكلين من الأشكال في نفس الوقت. ولا بد أن يكون الشكل الذي ستطبقه المكتبة متماشياً مع أهداف المكتبة بوجه عام ومع أهداف التعليم الببليوجرافي بوجه خاص.

ث. التقييم

وعملية التقييم هذه عملية مستمرة، والهدف منها هو الاطمئنان على سير البرنامج، واكتشاف مواطن الضعف لاستدراكها، وتتم هذه العملية عن طريق جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات. وتستخدم البيانات الناتجة عن عملية التقييم في تطوير البرنامج بصفة دائمة.

2/7 الموارد البشرية

لتحقيق أهداف المكتبة فيما يتعلق بالتعليم الببليوجرافي لا بد وان يتوافر لدى المكتبة أخصائين مدربين ومؤهلين، واستشاريين أكاديميين ليس فقط للقيام بتدريس البرامج، ولكن للمشاركة في تصميم وتطوير البرنامج عند الحاجة، بالإضافة إلى إعداد المواد الدراسية التي سيحتاجها البرنامج. ومن الطبيعي أن يتوفر للبرنامج منسق عام أو مديراً تكون مهمته التخطيط المستمر للبرنامج، وتقييم أداء البرنامج.

3/7 الدعم المادي والفني

لا يوجد برنامج تعليم ببلوجرافي ناجح بدون أن يتوفر له الدعم المادي والفني المناسبين لتنفيذه. ولعل من أهم العناصر الإمكانيات المادية مثل الأجهزة والوسائل التعليمية، التي ستساعد الأخصائيين في القيام بدورهم بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك لابد من توفير المخصصات المالية اللازمة لتغطية نفقات تنفيذ البرنامج طول الفصل الدراسي، مثل مكافآت الأخصائيين وتوفير الأدوات والمواد اللازمة للبرنامج. ويمكن حصر الموارد والتجهيزات اللازمة لتنفيذ برنامج تعليم ببلوجرافي:

- حجرات دراسية مجهزة.
- حاسبات آلية متصلة بالشبكة الدولية للمعلومات.
- أجهزة عرض مرئية Projectors.
- أجهزة عرض مواد سمعية وبصرية Audiovisual systems.

4/7 التخطيط للمستقبل

1. تجديد المناهج ومحتويات المحاضرات بصفة مستمرة.
2. الاهتمام بالتدريب لمسئولي التدريب سواء من الأمناء أو أعضاء هيئة التدريس.

بالإضافة إلى ما سبق من الخطوات، هناك خطوة أخرى ينبغي وضعها في الحسبان عند التخطيط لبرنامج تعليم بيبليوجرافي، وهذه الخطوة هي مطالعة الجهود السابقة في هذا المجال، أو الاعتماد على المصادر التي توفرها بعض الهيئات التي لها سبق في هذا المجال.

ويعرض جيليان ديفيز[34] لبعض المصادر المهمة والمفيدة للمسؤولين عن إنشاء برنامج التعليم البيبليوجرافي في المكتبة، علما بان هذه المصادر من الممكن أن يستفيد منها المستخدم العادي لما تتيحه من برامج تعليمية جاهزة، وهذه المصادر كما يلي:

1. UC Berkeley Teaching Library: Bibliographic instruction resources on the Internet

مجموعة من المصادر المتعلقة بالتعليم البيبليوجرافي مقسمة إلى قسمين، الأول يشتمل على الأدلة الإرشادية تحتوي على أفكار وممارسات للتعليم البيبليوجرافي. والقسم الثاني يحتوي على برامج تعليم بيبليوجرافي موجودة بالفعل على شبكة الإنترنت يمكن استخدامها كبرامج جاهزة.

2. المائدة المستديرة للتعليم البيبليوجرافي بالجمعية الأمريكية للمكتبات Library instruction round table (LIRT)، ويمكن لأي مكتبة المشاركة بإرسال طلب عضوية إلى الجمعية. موقعها على الانترنت <http://www3.baylor.edu/LIRT>

3. Annotated selected bibliography of full-text web-based articles relating to library instruction URL :<http://library.lib.binghamton.edu>

مجموعة قيمة من المصادر الخاصة بجمعية سوني لأخصائي المكتبات Suny Librarians Association.

العدد 3، ديسمبر 2004

Internet Library for librarians : bibliographic .4
instruction http://www.itcompany.com/info retriever/inst_gen.htm

Recommended readings for جمعية المكتبات الأمريكية، معهد محو الأمية المعلوماتية
librarians new to instruction. <http://www.ala.org/acrl/nili/readings.html>

National forum on information ، http://www.infolit.org/related_sites/index.html .6
literacy: key web site

BI-L <http://www.ala.org/acrl/is/bil.html> .7

.8 مجموعة بحثية تهتم بالباحثين في مجال التعليم الببليوجرافي، وتستقبل الاشتراكات
على IListserv@listserv.byu.edu

وفيما يلي قائمة أخرى بأفضل البرامج المعلوماتية الموجودة في جامعات دولية، والمتاحة في نفس الوقت
على الشبكة الدولية للمعلومات [35]:

.1 :California State University-San Marcos

يعتبر التعليم الببليوجرافي أحد المتطلبات لإتمام العملية التعليمية لأي طالب في جامعة ولاية كاليفورنيا، ومن
ثم تتيح الجامعة برنامجها المعلوماتي على الإنترنت

بعنوان: <http://www.csusm.edu/library/ILP/index.htm>

.2 Florida International University-Miami

العدد 3، ديسمبر 2004

برنامج جامعة فلوريدا بولاية ميامي والذي يهدف الى خلق نوع من التكامل بين المقررات الدراسية والبرنامج نفسه، عن طريق المحاضرات وورش العمل. والبرنامج متاح في: <http://www.fiu.edu/~library/ili/ilibroc.html>

3. University of Iowa-Iowacity

تقدم جامعة أيوا الأمريكية برنامج للتعليم الببليوجرافي باستخدام الوسائل التكنولوجية، ويتكون البرنامج من ثلاثة عناصر، الأول عرض للمكتبة، والقسم الثاني قسم مسابقات علمية وبحثية، والقسم الثالث تنفيذ مشروع للتدريب للمكتبيين والأساتذة. وهذا البرنامج متاح في: <http://www.lib.uIowa.edu/info.html>

4. Ulster community college- StoneRidge, New York

أنشئ هذا البرنامج ليقدم التعليم الببليوجرافي ليس فقط للطلبة بل أيضاً للمدرسين والأساتذة بالجامعة، وذلك لضمان أن يطبق الأساتذة هذا البرنامج أثناء محاضراتهم العادية. والبرنامج متاح في: <http://www.ulster.cc.ny.us/libcour.htm>

8. [نموذج مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة](#)

لنظام الدراسة في الجامعة الأمريكية علاقة كبيرة باستخدام المكتبة، حيث يتطلب نظام الساعات المعتمدة وجود مكتبة متطورة تتوافر فيها كافة المصادر المتعلقة بالمقررات الدراسية، فمهمة الأستاذ في هذا النظام هو نقل الطلاب إلى المعلومات بدلا من التلقين المباشر، وتوجيههم إلى كيفية البحث [36].

وتقدم مكتبة الجامعة الأمريكية برنامج للتعليم الببليوجرافي، في شكله الرسمي وغير الرسمي. حيث تقدم المكتبة برنامج في شكل ساعات معتمدة، تدرس خلال فصل دراسي كامل. أما الشكل الثاني فهي جولة المكتبة، والتي تمثل الشكل غير الرسمي-تقدم للمستفيدين من خارج الجامعة- وهي عبارة عن محاضرة يتناول فيها المحاضر طريقة تنظيم المكتبة، وكيفية استخدام الفهرس، والحصول على المواد، ويعقب المحاضرة جولة في المكتبة للتعرف على أماكن الكتب والدوريات والمصادر الأخرى، وكيفية استخراج الكتب من على الرفوف.

وبالإضافة إلى ما سبق فهناك برامج للتعليم الببليوجرافي في بعض المجالات المتخصصة مثل دراسة اللغة الإنجليزية، والعلوم الاجتماعية. فعلى سبيل المثال تقدم المكتبة برامج لتعليم مهارة المكتبة ضمن مقرر اللغة الإنجليزية English language Writing، ويقدم في تسع ساعات معتمدة، ويركز على مهارات البحث والقراءة النقدية وكيفية كتابة ورقة بحث وتسجيل المصادر المختلفة التي اعتمد عليها الطالب.

ومن هذا المنطلق كان لزاما على الجامعة توفير مكتبة ضخمة تدار على أحدث النظم العالمية لتقوم بدور فعال في تقديم خدمة مرجعية وكذلك خدمات تعليم ببليوجرافي مناسبة. وفيما يلي نعرض لوصف برنامج التعليم الببليوجرافي للطلبة الجدد LALT 101 Information literacy [37]:

يحاول البرنامج أن يصف للطلبة عملية البحث العلمي ومناهجه، ووصف المكتبة وطريقة تنظيمها واسترجاع المعلومات وتقييم المعلومات المسترجعة، واستخدام مصادر المعلومات المختلفة أشكالها (مطبوع - غير مطبوع - إلكترونية).

ويتم تنفيذ البرنامج بشكل تفاعلي من خلال القراءة والمناقشات والتكليفات. وبنهاية البرنامج يكون في استطاعة الطالب تحديد احتياجاته من المعلومات، واستخدامها والاستشهاد بها بطريقة علمية مناسبة. ويعتبر البرنامج برنامج رسوب ونجاح PASS/FAIL، ويتم تقدير الدرجات على معدلات حضور الطالب ومشاركته في المحاضرات وعمل التكليفات اللازمة، وتقسيم الدرجات كما يلي:

- الحضور والمشاركة (10%)
- التكليفات (15%)
- الاختبارات الشهرية (15%)
- عمل بحث في آخر الفصل الدراسي (60%)

2/8 أهداف البرنامج

1. وصف عملية البحث العلمي.
2. تعريف الطلبة بمصادر المعلومات المختلفة.
3. تنمية مهارات الطلبة في تنظيم المعلومات وترتيبها.
4. التأكيد على القضايا الأخلاقية والقانونية لمجتمع المعلومات مثل حقوق التأليف والنشر.

يقسم الفصل الدراسي إلى حوالي 14 محاضرة، بمعدل واحدة كل أسبوع، وهي مقسمة كالتالي:

الأسبوع 1: مقدمة إلى التعليم الببليوجرافي

ويعرض المحاضر فيه إلى أهداف البرنامج الدراسي، النقاط التي سيتناولها بالشرح، أهمية هذا البرنامج الدراسي في مساعدة الطالب في انجاز أعماله الدراسية وأبحاثه، وكيفية الربط بين ما يدرسه في هذا البرنامج الحياة الدراسية.

الأسبوع 2 : استخدام المكتبة

مقدمة حول صفحة المكتبة على الإنترنت [38] Library web page وفهرس المكتبة، بالإضافة إلى شرح أرقام التصنيف وكيفية تحديد مواقع الكتب والدوريات على الرفوف وفي نهاية المحاضرة يقوم المحاضر بأخذ الطلبة في جولة بالمكتبة.

الأسبوع 3 : بداية عملية البحث

يتناول المحاضر في هذا الأسبوع عملية البحث العلمي وما يتعلق بها من قضايا؛ كاختيار موضوع البحث وتحديد المعلومات الأولية من هذا الموضوع ثم يستعرض الأشكال المختلفة لمصادر المعلومات.

الأسبوع 4-7 : الإنترنت كأداة للبحث:

يستعرض المحاضر في هذه الأسابيع استخدام الإنترنت كأداة فعالة في عملية البحث العلمي والاستكثار، وما يتعلق بها من مصطلحات وكيفية استخدام محركات البحث وكيفية تقييم المواد المسترجعة من الشبكة وكيفية كتابة الاستشهادات الخاصة بهذه المواد.

الأسبوع 8 : اختبار نصف العام

الأسبوع 9 : مقدمة عن الدوريات

وفي هذا الأسبوع يتناول المحاضر الدوريات والفرق بينها وبين الكتب والمراجع الأخرى، والفرق بين فئات الدوريات مثل المجالات والجرائد والنشرات، كذلك يستعرض لتسجيلات الدوريات في فهرس المكتبة وتفسيرها.

الأسبوع 10 : كشافات الدوريات

وفيها يتناول المحاضر الهدف من هذه الكشافات، أشكالها وكيفية استخدامها سواء في شكلها المطبوع أو الإلكتروني.

الأسبوع 11-13

الاستخدام العملي لكشافات الدوريات وقواعد البيانات وذلك عن طريق إجراء التكاليفات والمشروعات البحثية الصغيرة.

الأسبوع 14 : استخدام فهرس المكتبة

كيفية استخدام الفهرس المحسب للمكتبة بشكل جيد وتفسير نتائج البحث وتصنيفها وشرح أرقام التصنيف واستراتيجيات البحث والروابط المنطقية.

خاتمة

تحتاج مكتباتنا الجامعية أن تأخذ في اعتبارها أثناء التطوير قضية التعليم الببليوجرافي، ولا تقع مسؤولية تقديم هذه الخدمة على عاتق المكتبة وإدارتها فحسب، ولكن إدارة الجامعة مسئولة أيضاً في اتخاذ القرار والتخطيط لهذه الخدمة، وذلك عن طريق تضمين هذه الخدمة وأهدافها مع سياسة الجامعة ككل.

ولعل نظام التعليم السائد في جامعاتنا هو من أكبر المعوقات في سبيل تطوير أداء المكتبات داخل هذه الجامعات، أضف إلى ذلك القصور الذي يكتنف مكتباتنا الأكاديمية أيضاً في الشكل والمضمون، حيث يلزم معظم مكتباتنا الجامعية إعادة هيكلة ثم تطوير مادي وتكنولوجي يجعلها مناسبة لاستقبال وتنظيم برامج التعليم الببليوجرافي. وأخيراً يأتي دور الكوادر البشرية فلا بد أن تتم هذه العملية بالتعاون المنظم بين المدرسين الأكاديميين وأخصائي المكتبات الأكاديمية، فلا يستطيع واحد منهما القيام بالوظيفة منفرداً دون الاستعانة بالآخر.

الهوامش

- [1] احمد بدر ومحمد فتحي عبد الهادي. المكتبات الجامعية : دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة.- ط2 ؛ مزيدة ومنقحة.- القاهرة : مكتبة غريب، 1987. ص25.
- [2] المرجع السابق.
- [3] ناريمان إسماعيل متولي. تقويم خدمات المكتبة الجامعية بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتخطيط لمستقبلها : دراسة مسحية. في مجلة المكتبات والمعلومات العربية.- س21، ع3 (يوليو 2001).- ص46.
- [4] احمد محمد الشامي وسيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات : إنجليزي-عربي.- الرياض : دار المريخ، 1988. ص742.

Information literacy competency standards for higher education. USA : [5]
www.ala.org/acrl: research libraries. .- Available at & Association of college

Esther Grassian and Susan E. Clark. Information literacy sites: background [6]
and ideas for program planning and development. In: college and Research
.Libraries. Vol. 60, no.2 (Feb. 1999).pp.78-81

ODLIS: on-line dictionary of library and information science .- Available at [7]
<http://www.wcsu.edu/library/odlis.htm>:

Davis, Gillian . Bibliographic instruction : An overview.- Available at [8]
www.suite101.com/article.cfm/9460/86846:

Texas Information Literacy Tutorial.- Available at [9]
<http://tilt.lib.utsystem.edu/intro/internet2.htm>:

[10] حسني عبد الرحمن الشيمي. التعليم الببليوجرافي : النشأة والقضايا الأساسية. في: مجلة المكتبات
والمعلومات العربية. - س21، ع3 (يوليو 2001).

Dabbour, Katherine Strober. Applying active learning methods to the [11]
design of library instruction for a freshman seminar. In College and Research
.Libraries. Vol. 8, no.4 (July 1997. P.299-308

[12] حسني الشيمي. مرجع سابق.

[13] وفاء ماهر فهمي. تدريب المستفيدين من المكتبات الجامعية في مصر مع اهتمام خاص بتجربة الجامعة
الأمريكية واستنباط أسس التدريب في الجامعات المصرية. جامعة القاهرة ، قسم المكتبات والوثائق، 1995.
أطروحة ماجستير .- ص 30-31.

Small, Ruth, Nasriah Zakaria, and Houria El-Figuigui. Motivational aspects [\[14\]](#) of information literacy skills instruction community college libraries. In : .college and Research Libraries (March 2004).pp.96-120

Fleming, Hugh. User education in academic libraries. London: Library [\[15\]](#) .Association, 1990. P.44-45

سابق.	مرجع	الشيبي.	[16] حسني
ص30-31.	سابق.	مرجع	[17] وفاء
ص31.	سابق.	مرجع	[18] وفاء
ص31.	سابق.	مرجع	[19] وفاء
ص31.	سابق.	مرجع	[20] وفاء
			[21] وفاء ماهر. مرجع السابق. ص31.

.Fleming, Hugh. Ibid. P.44 [\[22\]](#)

.Ibid. P.42 [\[23\]](#)

.Ibid., p.45 [\[24\]](#)

[\[25\]](#) حسني الشيبي. مرجع سابق.

.Fleming, Hugh. Ibid. p.43 [\[26\]](#)

Dabbour, Katherine Strober. Applying active learning methods to the [\[27\]](#) design of library instruction for a freshman seminar. In College and Research .Libraries. Vol. 8, no.4 (July 1997. P.299-308

- [28] وفاء ماهر . مرجع سابق. ص. 33.
- [29] حسني الشيمي . مرجع سابق.
- [30] Davis, Gillian. Ibid. p1
- [31] وفاء ماهر . مرجع سابق. ص 132.
- Objectives for information literacy instruction: a model statement for [32]
Academic librarians. American Library Association.2003.- Available
<http://www.ala.org/ala/acrlstandards/objectivesinformation.htm> :at
- Guidelines for instruction programs in Academic Libraries. American [33]
Library Association. 2003.- Available at
<http://www.ala.org/ala/acrl/acrlstandards/guidlinesinstruction.htm> :
- Davis, Gillian. Ibid. P.2 [34]
- Oberman, Cerise. Lindauer, Bonnie Gratch, and Wilson, Betsy. Integrating [35]
RL News (May 1998). Pp.351-&information literacy into the curriculum. In: C
.352
- [36] وفاء ماهر . مرجع سابق، 38.
- IL course outline. Cairo: American University in Cairo, 2004.- Available at [37]
<http://library.aucegypt.edu/services/infolit/lalt.htm>:
[38]